

8- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح/ الدرس الثامن / الشيخ

عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فبعد ان تكلم المؤلف عن الشرك والنفاق نتكلم الان عن الرياء ونحن في كتاب مختصر في العقيدة - [00:00:00](#)

للشيخ الدكتور آآ خالد مشيقح حفظه الله تبارك وتعالى قال المطلب الثالث الرياء. لغة من الرؤية وهي نظر العين وعندنا شيء اسمه الرياء والسمعة. الرياء والسمعة. وجاء في الحديث من رأى رأى الله بهم وان سمع سمع الله به - [00:00:20](#)

الرياء هو من اراد رؤية الناس لعمله والسمعة من اراد ان يسمع الناس اه عمله. يعني او اه يعني يخبرهم بالكلام وهذا يخبرهم بالرؤية هذا يخبرهم بالكلام وهذا يخبرهم بالرؤيا. الكلام يقول انا فعلت وانا سويت وانا كذا بالرؤيا يظهر لهم ذلك. هذا - [00:00:45](#)

والسمعة قال وفي الاصطلاح والعمل الصالح للآخرين او يحسنه عندهم او يظهره عندهم بمظهر ليمدحوه به. ويكون بالقول وبالعمل وبالهينة الرياء بالعمل كاطالة الركوع واطالة السجود التخشع بالصلاة هذا كله بالعمل. بالقول يقول للناس - [00:01:08](#)

او او آآ يقرأ بصوت مرتفع طيب هذا بالقول بالهينة آآ ذكر المؤلف انه بعد ما يصلي مثلا ما اذا كان تراب على جبهته ولا كذا اذا صلى على تراب ولا ما يشيله. ليش ما - [00:01:39](#)

قلت له نسيت ما عليه شي ليش ما شفته؟ ابي الناس تشوف. اني صليت. هذا رياء الهينة. هذا رياء الهينة. فاذا اما ان يكون بالفعل واما ان يكون بالقول واما ان يكون بالهينة. نعم. قال والدليل على تحريم الرياء قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم رياء الناس - [00:01:59](#)

رياء الناس رياء الناس رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. قول الله تبارك الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. قال ذلك في ذمهم سبحانه وتعالى قال وما رواه احمد بسند صحيح عن محمود ابن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر؟ قالوا - [00:02:21](#)

الرياء يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم اجرا لان الله كما جاء في الحديث قال انا اغنى الاغنياء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. الله لا يقبل جل وعلا - [00:02:44](#)

الا عملا خالصا له سبحانه وتعالى. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يقضى اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد - [00:03:04](#)

هؤلاء الثلاثة ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم رجل استشهد اي فيما يرى الناس في سبيل الله ورجل كريم ورجل شجاع رجل اه قارئ للقرآن او معلم للقرآن. هؤلاء الثلاثة الذين هم اول متسعر فيهم نار جهنم - [00:03:21](#)

فيؤتى يقول آآ ابو هريرة رضي الله عنه آآ رجل استشهد فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها قال ما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت. ولكنك قاتلت لان يقال جريء. وقد - [00:03:41](#)

قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. فاوتي به فعرفه نعمه عليه يعني فعرفه قال فما عملت فيها قالوا تعلمت العلم وعلمته وقرأت القرآن فيك. قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقل عالم وقرأت - [00:04:01](#)

القرآن ليقل قارئ فقد قيل ثم امر به في السحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله

فاوتي به فعرفه نعمه فعرف قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه - [00:04:21](#)
لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال جواد وقد قيل ثم امر به السحب على وجهه ثم القي في النار. اعاذنا الله واياكم من النار. فهؤلاء في
ظاهر امر الناس فيما يروونه الناس ان هذا شهيد وهذا معلم للقرآن ومعلم للعلم وثالث كريم جواد لكن في - [00:04:41](#)
كل هؤلاء ما ارادوا وجه الله وانما ارادوا الرياء والنفاق. فتصدقوا ليقال عنهم. وعلموا ليقال عنهم وقاتلوا ليقال عنهم واخذوا اجرهم
في الدنيا لكن في الاخر ليس لهم الا النار ولذلك سحبو على وجوههم الى نار جهنم. قالوا عن جنب ابن عبد الله رضي الله عنه -

[00:05:03](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع الله به يعني من سمع في الدنيا سمع الله به في الاخرة فظحه في الاخرة من يراني
يراني الله به ايضا امام الناس - [00:05:27](#)

يعني يفضح يعني يجازى يعني نقيض مراده. هو اراد ان يراه الناس كريما افضحه الله وجعله منافقا امام الناس فجزي بعمله. قال
اقسام الرياء يكون شركا اكبر وشركا اصغر اما الشرك الاصغر فروى الامام احمد والبيهقي باسناد الحسن عن محمود بن لبيد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر - [00:05:40](#)

فقالوا وما هو؟ قال الرياء الشرك الاصغر وذلك انه يكثر عند الناس يكثر عند الناس آآ قال الله تبارك عن المنافقين في الشرك
الاكبر يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. واقسامه اي الشرك الرياء. الرياء باصل الايمان - [00:06:08](#)
وهذا اعظم الرياء واخبث الرياء وهو النفاق. وهو النفاق. قال ان يظهر الاسلام ويبطل الكفر وهذا النفاق الاكبر يسمى النفاق الاكبر.

تعالوا المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول والجد ابن قيس انصح عنه وغيرهم - [00:06:30](#)
وغيرهما هؤلاء اصحاب النفاق الاكبر والد حنظلة اه حنظلة بن ابي عامر سبحان الله حنظلة بن ابي عامر يقال له ايش غسيل الملائكة
ابوه زعيم الفساق المنافقين يقال له ابو عامر الفاسق ابوه ابو عامر الفاسق رأس من رؤوس المنافقين. وابنه غسيل الملائكة. يخرج
الحي من الميت - [00:06:48](#)

طيب يقول الرياء باصل الايمان وهؤلاء المنافقون. قال رياء محض بحيث لا يراد بالعمل سوى المخلوقين لغرض دنيوي. حتى لو
فرض انه اراد قطع عبادته لعارض عنده من يرانيه لم يقطعها من اجل الرياء - [00:07:21](#)
كحال المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا.

قال هذا العمل باطل وهذا الرياء المحض لا يكاد يصدر عن مسلم - [00:07:41](#)
لان هذا من فعل المنافقين هذا من فعل المنافقين يعني يصلي الصلاة ويصوم ويزكي وهذا لكن كله نفاق. رياء محض رياء محض لا
يمكن ان يكون مسلم يفعل هذا الامر. فمن فعل هذا دل على خبث قلبه. نعم. لكن انقلب نيته - [00:07:57](#)

الرياء الى ارادة الثواب ائيب على ما اخلص به اذا كان في الصدقة وغيرها. اما في الصلاة لا تتجزأ. الصلاة والحج والصيام هذه لا
تتجزأ. فاذا بدأها نفاقا استمر ورياء. اما الصدقة - [00:08:17](#)

ويعني تصدق الصدقة الاولى رياء الصدقة الثانية جعلها لله سبحانه وتعالى مثلا انها تتجزأ الصدقة الذكر بعضه رياء بعضه اراد به
لوجه الله تبارك يمكن ان يتجزأ هنا. لكن الصلاة لا يمكن الركعة الاولى لله الركعة الثالثة والرابعة لغير الله. لا تتجزأ. الصيام اول الصيام
لله النهار - [00:08:35](#)

العصر تاب وظبط اموره ما يصلح الحج كذلك من عرفة الى مزدلفة واموره طيبة. بعدين انحرف بعد عرفة بعد مزدلفة وكذا ايضا لا
يصل لاناها عبادة واحدة متصلة. نعم. الثالث ان يكون الدافع للعمل الصالح هو الرياء - [00:08:55](#)

وليس ارادة الثواب من الله عز وجل. فهذا يبطل عمله لقول الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك ففيه
معي غيري تركته وشركه يعني عمل لله ولغيره. شرك بينهما. الله ما يقبل. سبحانه وتعالى. يقول انا اغنى الشركاء. لي الغير؟ لا. ما بي -

[00:09:15](#)

لا لا يقبله الله لا يقبل الله عمله حتى يكون خالصا كما قال الفضيل بن عياض آآ حتى يكون خالصا صوابا خالصا اي لله وحده. صوابا

اي على سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال الرابع ان يكون اصل - [00:09:35](#)

عمل لله ثم طرأت عليه نية الرياء يعني انسان كان دخل المسجد لوحده ما في احد في المسجد. فهذا هل هل يمكن ان يصلي رياء لا يمكن ان يصلي رياء اذا صلى ركعتين يقينا هذا لله سبحانه وتعالى لانه ما في احد في المسجد يراعي من؟ يرائي من؟ ما في احد يرائيه - [00:09:55](#)

اذا هذا يقينا صلى لله سبحانه ثم طرأ عليه. كيف طرأ عليه؟ وهو في اثناء الصلاة دخل واحد. المسجد مثلا فصار الان فرح بان هذا دخل فبدأ يصحح من صلاته يحسن من صلاته. زين؟ مثلا لما كان يصلي - [00:10:18](#)

مثلا كان ينظر الى الامام مثلا لما نظر الى محل السجود مثلا نزل ايدينا نرفع ايدينا مثلا طيب آآ كان ناوي يقرأ الفاتحة وسورة قصيرة لما دخل هذا الفاتحة وطور في - [00:10:38](#)

لاجل هذا الداخل مثلا فالمهم ان اصل العمل كان ايش لله اصل العمل كان لله ثم طرأ عليه طارئ وهو دخول هذا الرجل او رؤية هذه المرأة له او سماع هذا الانسان لقراءته فصار يحسن من قراءته او يطيل فيها او كذا او يرفع صوته لكي يسمعه. فهنا الرياء صار امر - [00:10:52](#)

ايش طارئ الاصل فيه لم يكن رياء كان لله سبحانه وتعالى ثم طرأ عليه ذلك. يقول ان يكون اصل العمل لله ثم طرأت عليه نية الرياء ان كان خاطرا الشيطان هكذا ودفعه - [00:11:20](#)

فلا يضرهم وان استرسل معه يعني آآ احنا نقول هاك يا مهنا ما تتمنى. يقول الشيطان وش تبي؟ قال ارفع صوتك قال ابشر. يعني مشى مع الشيطان استرسل. مع الشيطان قال فان كان - [00:11:39](#)

العمل يرتبط اخره باوله كالصلاة والصيام والحج يبطل خلاص لانه حول نيته لغير الله سبحانه وتعالى. اما ما لا ارتباط فيه كالقراءة والذكر وانفاق المال فاللي كان لغير الناس قبوله جاءت بعد ذلك غير مقبول يعني - [00:11:55](#)

انسان ذهب الى مجموعة من الفقراء فتصدق عليهم لله محد يعرفه ولا شي بدأ يتصدق عليهم هذا لله ولا لا؟ هذا لله هو يتصدق عليهم ولا شاف واحد يعرفه قم زاد الصدقة. ويوريه كذا. اللي قبل ما يجي هذا مقبولة - [00:12:14](#)

لانه كانت ايش؟ لله. اللي بعد ما جا هذا غير مقبل ان صارت رياء. لان الصدقة تتجزأ لكن الصلاة ما يقدر تقول الركعة الاولى كانت لله مئة بالمئة ما عندي مشكلة. لكن مشكلته في الركعة الثانية. الركعة الثانية هي اللي - [00:12:42](#)

جمالها لاجل فلان نقول لا لا تصح الصلاة كلها واضحة الصورة ان شاء الله تعالى. نعم فاذا اذا كانت العبادة متصلة لا يمكن الفصل بينها تبطل. واذا كان يمكن الفصل بينها مثل قراءة القرآن مثلا - [00:12:59](#)

قاعد يقرأ لله يرفع صوته لله تبارك بالمسجد مثلا لحاله. دخل فلان قام يرفع صوته بسبعة. عشان يسمعني فلان. هذا اللي عشان يسمعني فلان هذه ما تقبل لكن اللي قبلها - [00:13:13](#)

تقبل اذا يمكن ان تتجزأ يمكن ان تتجزأ. نعم يقول واما ما لا ارتباط فيه كالقراءة والذكر وانفاق المال ونشر العلم فانه ينقطع بنية الرياء الطارئة. يعني ينقطع اه المقبول - [00:13:25](#)

بنية الرياء الطارئة ويحتاج الى تجديد نيته وما مضى قبل الرياء فصحيح يؤجر عليه الخامس اذا ورد الرياء بعد الفراغ من العبادة هذا النوع الخامس. الرياء بعد الفراغ من العبادة - [00:13:42](#)

اه هذا يسمى السمعة يقول آآ كيف يعني بعد يعني هو سوى العبادة لله. وخلص. لكن الحين يبني يقول حق الناس اني واضح؟ يعني صلى ركعتين ما حد درى عنه. قام الليل ما حد درى عنه - [00:14:02](#)

ومقبول العمل لكن لما اصبح جاء قال والله البارحة قمت الليل هذا هنا يسمى التسميع لانه لا يمكن الرياء لماذا مضى مضى بنشوفك خالص مضى هاي سنة تسميع يبني يسمعهم ماذا فعل - [00:14:23](#)

يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به فهذا الانسان اذا بعد الفراغ من العبادة حزن ان الناس لم يعلموا بعبادته فاراد ان يخبرهم بما مضى. فهذا هنا يعني هل تقبل هذه العبادة او لا؟ تقبل - [00:14:47](#)

يعني آآ بعض اهل العلم قال تقبل العلماء لانه اداها لله ويأثم على التسميع ويأثم على لان اصل العبادة سواها من اولها الى اخرها كانت ايش؟ لله. لكنه لما اصبح او لما لقي الناس - [00:15:08](#)

مو شرط انه قيام ليل يعني ممكن حتى بصدقة ان تصدق باحد يدري عنه بعدين اخبر ترى تصدقت انا او كذا يرجع الى نيته لماذا اخبر؟ بعض قد يكون اخبر انه قام الليل ليس لاجل نفاق ولا رياء يبني يشجع الناس مثلا - [00:15:25](#)

يعني مثلا يقول حق طه ترى الليل طويل. ويمدك تشبع نوم. انا البارحة والله شبعت نوم وقمت صليت عقب. ولا يقصد الرياء ولا السمعة ان يشجع الناس او انه فطري يعني يتكلم طبيعي يعني ما ما قصد رياء ولا سمعة هذا لا شيء عليه - [00:15:42](#)

او تصدق ليشجع الناس على الصدقة او ليخبر يريد ان يخبر احدا يقول انا تصدقت ما في مانع ان يخبر احدا انه تصدق ما في مانع ان شاء الله تعالى خاصة اذا قصد تشجيع الناس. فالمهم في النهاية يرجع الى ايش؟ نيته. ماذا قصد عندما اخبر الناس - [00:16:01](#)

انه تصدق او عندما اخبر الناس انه صلى واخبر الناس انه حج او جاهد او ما شابه ذلك من الامور نسأله سؤالاً ماذا اردت بقولك

تصدقت بقولك فعلت تركت ماذا قصدت بهذا - [00:16:21](#)

قال السادس الفرح بحمد الناس وثنائهم الفرح هذا اذا كان يقول المؤلف اذا كان فرحه باعتبار انها بشرى من الله وعلامة قبول العمل الصالح فلا بأس لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل رأيت رجل يعمل خيراً يحمده الناس قال تلك البشرى للمؤمن. فاذا فرح ان

الناس علموا - [00:16:37](#)

مدحوه لذلك وهو لم يقصد ذلك وانما علم الناس من غيره واحد شافه مثلا وقال وكذا مثلا فحمده الناس على ذلك وفرح بثناء الناس

او كذا فهذا عاجل بشرى المؤمن ان شاء الله تعالى. ان الناس مدحوه لصلاحه او لجهاده - [00:17:02](#)

او لبذله او لصلاته او غير ذلك من الامور. الثانية يكون فرحه بحمد الناس لانه يريد ذلك. يريد ذلك يعني يريد مدح الناس. هو يبحث

عن مدح الناس. هو يثير الموضوع. حتى يمدحه الناس. العمل صحيح - [00:17:22](#)

قالوا يأثم على هذا الفعل لانه افسد نيته ولم يفسد العمل العمل تم انتهى لله تبارك وتعالى. نعم كفارة رياء كفارة رياء جاءت في

حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل - [00:17:42](#)

ثم قال لابي موسى وسادك على شيء اذا فعلته ذهب عنك صغار الشرك وكبارهم تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك فيما اعلم

واستغفرك لما لا اعلم. هذا الدعاء طيب جدا. دعاء طيب الانسان في الشرك او - [00:18:06](#)

بغيره. اللهم اني استغفرك من ان اشرك بك فيما اعلم. واستغفرك لما لا اعلم. يعني في اشياء اتذكرها انا فعلا وقعت فيها في اشياء

يكون الانسان وقع فيها ولا يشعر. مو منتبه لنفسه. لكن وقع في معصية لله تبارك وتعالى. لكن هو ما انتبه لهذا الامر. فالانسان -

[00:18:24](#)

اذا يتوب الى الله ويستغفره من شيء فعله وهو يعلم. ويستغفره لما لا يعلم. لماذا؟ يقول هو اخفى من دبيب النمل يعني احيانا الانسان

ما ينتبه له يكون وقع منه الرياء وهو لم ينتبه لنفسه. لكن جاءت هكذا سريعة وفي مجلس وكذا ونسى. عن ان يتوب من -

[00:18:44](#)

معصية والمعصية الانسان يتوب منها هذا قد تكون بعض المعاصي الانسان ما انتبه لها وبالطبيعي جدا ما تاب منها. ولذلك يفضل

يكون توبة نصوحة اللهم اغفر لي ذنبي كله. طيب توبة نصوحية استغفار من جميع الذنوب. والامر الثاني ان تقول - [00:19:07](#)

الدعاء الطيب. اللهم اني استغفرك ان اشرك بك فيما اعلم اللهم اني اعوذ بك من ان يشرك بك فيما اعلم واستغفرك لما لا اعلم. هذا

دعاء طيب علمه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. نعم - [00:19:27](#)

يقول المطلب الرابع ارادة الانسان بعمله الدنيا المعنى ان يريد العابد بعبادته حظاً من حظوظ الدنيا قال وهو اقسام. القسم الاول ان لا

يريد باسلامه الا الدنيا. هو هذا هذا فعل المنافقين - [00:19:44](#)

المنافقون لماذا لماذا يعلنون اسلامهم ليحفظوا دماءهم واعراضهم واموالهم وينالوا من الغنائم هذا فعل المنافقين هذا فعل المنافقين

يظهرون الاسلام حتى يحصلوا من الغنائم في الجهاد مع المسلمين وايضا يمنعونوا يعني انهم ما يقاتلون - [00:20:01](#)

لا تسمى نساؤهم ولا تؤخذ اموالهم. طيب فيظهرون هذا هو النفاق الاكبر. هذا هو النفاق الاكبر وهو ان يعلن الانسان اسلامه اه وهو اه لاجل ان يحصل شيئا من حظوظ الدنيا. هذا هو النفاق. ولذلك قال عبد الله بن ابي بن سلول اني ارى ان الامر هذا قد توجه -
[00:20:23](#)

فلندخل فيه فاذا متى اسلم؟ لما ظهر امر الاسلام بعد بدر بعد بدر ظهر امر الاسلام قال المنافقون نظهر فيه ولذلك قالوا ان النفاق تعامله مع الاسلام تعامل طردي. النفاق تعامله مع الانسان تعامل طردي - [00:20:44](#)
كلما قوي الاسلام قوي النفاق. وكلما ضعف الاسلام ضعف النفاق والتعامل طردي. شلون قوي الاسلام يقوى النفاق؟ لان اذا كان الاسلام قويا الكفار يعلنون النفاق. لانه ما يقدر يواجه ويكثر النفاق لانه ما لا يستطيع المواجهة. اما اذا ضعف الاسلام ليش انافق؟ فيظهر كفره -
[00:21:02](#)

فيظهر فيقل النفاق. فاذا ضعف الاسلام قل النفاق لانه يصيرون مشركين. مواجهين. واذا قوي الاسلام قوي النفاق لان المشركين يتحولون الى منافقين. فهنا اذا النوع الاول قال ان ان لا يريد باسلامه الا الدنيا. فهذا هو الشرك والنفاق الاكبر - [00:21:26](#)
القسم الثاني الا يريد بالعبادة الا الدنيا وحدها كمن يحج ليأخذ المال. وكمن يغزو من اجل الغنيمة وحده. يطلب العلم الشرعي من اجل الشهادة والوظيفة ولا يريد بها كله وجه الله البتة. فلم يخطر بال احتساب الاجر عند الله تبارك وتعالى. قال وهذا محرم وكبيراً من الذنوب وهو من الشرك - [00:21:49](#)

الاصغر ويبطل العمل الذي يصاحبه. يعني هذا ليس له اجر. وخرج الجهاد مو منافق ومسلم لماذا خرج؟ قال القديمة وفي سبيل الله قال لا الغنيمة واضح ولا لا؟ لكنه مسلم اراد الغنيمة. لماذا تحج - [00:22:09](#)
قال والله نحج لان بيع وشراء في الحج هناك لا يريد وجه الله تبارك هذا محرم لكن لا يكون الانسان منافقا لكن الحج باطل الحج ايش؟ باطل لانه ما اراد وجه الله تبارك وتعالى به. واحد تعلم العلم الشرعي - [00:22:29](#)
ليش؟ قال والله خوش وظيفة قال اجعله لله قال له لا هذا واضح. انا ابي عشان الوظيفة. فالعلم اللي تعلمه كله ليس لله تبارك فليس له فيه اجر ليس فيه اجر والعياذ بالله. قال لما روى ابو هريرة اول شيء لقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - [00:22:49](#)

لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميعة اه هؤلاء سماهم عبيدا للدينار والدرهم والخميعة والخميعة كلها - [00:23:12](#)
نوع من الثياب طيب جعلهم عبيدا لها لانهم ارادوها ولم يريدوا وجه الله تبارك وتعالى قال القسم الثالث ان يريد بالعبادة وجه الله والدنيا معا يعني واحد يبي الحج والتجارة. يبي الجهاد والغنيمة. يعني اراد ايش؟ يبي يبي العلم الشرعي والشهادة. يعني اراد ايش -
[00:23:32](#)

الامرین فهذا عمله مقبول. لكن ليس كالذي اراد وجه الله وحده سبحانه وتعالى. وانما خلط بين هذا وبين هذا فاجره على النصف يعني ليس بالضوء النصف بالضبط لكن القصد مختلط القصد انه مختلط قال كمن قاتل ابتغاء - [00:23:57](#)
وجه الله والدنيا وكم من يصوم لوجه الله والعلاج وكم يتوأس للصلاة وللتبرج. قال فمن العلماء من قال ببطلان العمل لمنافات ومن قال بصحته اه لما يأتي في القسم الخاص ومنهم من قال ان غلب قصد العباد صحت وان غلب قصد الدنيا بطلت على كل حال يقول اجره ناقص قطعاً - [00:24:17](#)

يعني واحد خرج للجهاد والغنيمة. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من خرج الجهاد وقتل في سبيل الله ولم يرجع بذلك بشيء اخذ اجره كاملاً كما في الحديث المشهور. ما من عمل اقرب آآ احب الى الله تبارك وتعالى من هذه الايام. يعني العشر قال ولا الجالسون؟
قال - [00:24:37](#)

ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء. يعني جاهد بماله ونفسه وما اخذ غنيمة ما اخذ غنيمة فهذا اخذ الاجر كاملاً اكثر من الذي يتعبد في العشر الاوائل من ذي الحجة. فهنا - [00:24:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين الذي يجاهد مائة بالمائة للجهاد وبين من يجاهد وايش؟ ويريد الجهاد ويريد الغنيمة. بل حتى لو لم يرد الغنيمة. اخذ الغنيمة طيب ليس كاجر الذي لم يأخذ الغنيمة. اه عبد الرحمن بن عوف - [00:25:17](#)

رضي الله عنه كان صائماً ولما صلى المغرب قدم له افطاره فقال كان مصعب بن عمير من انعم شبان مكة. يعني امه كانت غنية مصاب بن عمير وكان مرفها في مكة. كان مصعب بن عمر من ارفأ من ارفه شباب مكة. فترك هذا كله وهاجر في سبيل الله. ولما - [00:25:33](#) لم نجد ما نكفنه به. الا ثوبا ان غطينا به رأسه ظهرت قدماه. وان غطينا قدميه ظهر رأسه ونحن اليوم آآ نهدبها يعني نأخذ الدنيا من اطرافها هذا ما شاف النبي طيب وهذا - [00:26:02](#)

نحن اليوم نهدبها اخشى ان تكون عجلت لنا حسناتنا. فبكى وما اكل شئيه وقام. رضي الله عنه. من فطوره. فالقصد ان الانسان يعني اذا اخذ الغنيمة قل الاجر سبحانه الله. واذا جاهد ومات ولم - [00:26:24](#)

يأخذ بالغريب شئيه اكتب له الاجر كاملا. ولذلك جاء في الحديث ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغديم الا تعجلوا الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة كتب لهم اجرهم كاملا. سبحانه الله. نعم. القسم الرابع - [00:26:44](#)

يبتدأ العبادة مريدا للدنيا ثم تطرأ ارادة الثواب اي من الله تبارك وتعالى. فان كانت العبادة مرتبطا اخرها باولها لم تصح وان لم يكن صح اما قصد به وجه الله - [00:27:04](#)

يعني انسان صلى لغير الله تبارك وتعالى في الركعة الثالثة او يقول نافلة مثلا صلى نافلة غير وجه الله تبارك وتعالى. يعني واحد مثلا شاف الناس قاعدة قال خله اصلي - [00:27:16](#)

مو تحية مسجد قاعد هو اصلا. قام يصلي لاجلهم. خلص الركعة الاولى مشوا. الحين ماكو احد. مفروض شيسوي هذا يقطع صوته وما اراده وجه الله تبارك. بعدين قال ها استغفر الله خلاص اخليها لله ما تصح. لان الصلاة ايش؟ حزمة واحدة - [00:27:34](#)

ما ما تفصل الركعة الاولى عن الركعة الثانية كملت ما كملت هي ايش غير مقبولة مع الاثم طبعا لكن غير مقبولة. قال صححت النية انا جعلتها لله ما تصح ما تصح. او حج لاجل اناس مثلا - [00:27:54](#)

بس بيوريهم هذول مرضوا وما كملوا الحج رجعوا الكويت مثلا ولا ولا ماتوا ولا كذا قال خلاص خلني اكمل الحج لله ما يصح لان الحج ايش واحدة لا تنقسم لكن لو واحد تصدق رياء وسمعة - [00:28:12](#)

فتصدق لانه شاف هذول جايين فراح تصدق راح وخلص خلص وعنده فلوس قالها الحين خلها تتصدق لله. نقول اللي صارت لله عقب هذي اللي ايش؟ تقبل اما اللي قبل اللي كانت لاجلها - [00:28:28](#)

هي التي لا تقبل فيفرق حسب العبادة. اذا كانت العبادة يمكن تفريقها فرقت. واذا لم يكن يمكن تفريقها لم اصح نعم قال النوع الخامس ان يكون الدافع ارادة الثواب وتكون ارادة الدنيا تابعة - [00:28:42](#)

قال مباح بدليل ان الشعرتب على العبادات او بعض ثوبا معجلا يعني هو الاصل فيه يريد وجه الله تبارك وتعالى. لكن لا مانع ان يحصل شيئا من الدنيا. يعني مثلا انسان طلب - [00:29:05](#)

علم دخل مثلا كلية الشريعة مثلا مثلا ليش داخل كرشها؟ قالت تطلب العلم الشرعي. قال بعدين بتوظف فيها بس مو هي الاصل اقدر اتوظف باي مكان ثاني. واضح ولا لا؟ حصل وظيفة لو مو دارس شريعة. بس انا ابي الشريعة وابي الوظيفة لكن الاصل الشريعة لاجل - [00:29:20](#)

الله تبارك وتعالى. فالوظيفة امر طارئ لكن الاصل هو ايش؟ تطلب العلم الشرعي فلا مانع من ذلك. لا مانع من ذلك. من الانسان يحفظ القرآن لله سبحانه وتعالى بعدين قال ترى في مسابقة حفظ القرآن يوزعون جوائز وكذا وهذا يلا راجع عشان - [00:29:39](#)

تفوز باحدى الجوائز ما في بأس لماذا؟ لان اصل حفظه للقرآن كان ايش؟ لله سبحانه والجائزة امر ايش؟ طارق هنا اذا ينظر بما هو الاصل في اصل العبادة هل الاصل كان لله او الاصل لغير الله؟ فهنا هذا اصله لله ثم طرأ عليه طارئ - [00:29:58](#)

يقول ان يكون الدافع ارادة الثواب اي من الله. وتكون ارادة الدنيا تابعة. قال فمباح. بدليل ان الشارع رتب على العبادات او وبعضها

ثوابا معجلة قال تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم - [00:30:18](#)

مدرارا. فاذا ارسال السلام مدرارا هذا مطلب. من الناس لكن الاصل الاستغفار لله سبحانه وتعالى وطلب المغفرة منه جل وعلا قال وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. ليس الذنوب فقط وانما ايش - [00:30:36](#)

الفقر ايضا فلو ان الانسان آآ اعتمر وحج لله سبحانه وتعالى قوله ترى ينفي الفقر قال فضل من الله عظيم ان شاء الله اسأل الله ان يذهب عني الفقر مثلا بسبب حجي وعمرتي. نعم - [00:30:56](#)

قال القسم السادس ان يعمل العبادة باخلاص تام ثم يريد بها او او بشيء منها كحال الثلاثة انطبق عليهم الغار فسأل الله عز وجل بخالص اعمالهم. والحديث يدل على الجواز. النوع الاخير السادس - [00:31:12](#)
ان الانسان يعمل العمل لله سبحانه وتعالى. اصل عمله لله جل وعلا ثم بعد ذلك يسأل الله اجر هذه العبادة في الدنيا. يسأل الله اجر هذه العبادة في الدنيا. مثل الثلاثة الذين دخلوا الغار - [00:31:33](#)

لما انغلق عليهم الغار وجاءت الصخرة وسدت عليهم باب الغار سألوا الله باعمالهم التي اخلصوا فيها لله سبحانه وتعالى فقال احد الثلاثة اللهم اني كان لي اجير فحفظت له ماله يعني الان اريد ان تعطيني اجر هذا العمل في - [00:31:52](#)
طيب اللهم ان كنت فعلت لك يا رب زين فافرج عنا هذه الصخرة فطلب بعمله الذي اراد به وجه الله امرا من امور الدنيا والثاني الذي كان مع ابنة عمه قال فقامت عنها اللهم ان كنت عملت هذا لك يا رب مخافتك فافرج عنا. ايضا - [00:32:10](#)
بعمله الذي اراد به وجه الله شيئا من امور الدنيا. وكذلك الثالث الذي بر والديه وهو برهما لله ثم سأل الله لامر من امور الدنيا بهذا العمل الذي يتقرب الى الله هذا جائز - [00:32:32](#)

هذا ولا ينقص من اجره ان شاء الله تعالى لكنه جائز هذا مباح. هذا وهذا من التوسل المشروع. وهذا من التوسل المشروع. وان يتوسل الى الله باعماله الصالحة كإيمانه او محبته او تعليمه او انفاقه او بره او احسانه او غير ذلك آآ من الاعمال الخير اللي الانسان - [00:32:50](#)

لا مانع ان يتوسل الى الله تبارك وتعالى بهذه الاعمال نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. سؤال سم هو النفاق ايه الرياء نوع من انواع النفاق نعم نعم لان النفاق رياء وسمعة اي نعم - [00:33:14](#)
نعم. يعني الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. يقول اهل العلم يعني هناك فروق. اول شيء الشرك الاكبر وصاحبه مخلد في نار جهنم. الشرك الاصغر غير مخلد. في نار جهنم وانما هو مسلم عاصي - [00:33:40](#)

سمعة اصل اللي عنده شرك اصغر لكن اللي عنده شرك اكبر كافر. هذا الفرق الاول وهو اعظم فرق. ان صاحبه مخلد في النار ان صاحبه غير مخلد واختلفوا هل لازم يعذب او ممكن ان لا يعذب؟ لقول الله تبارك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:34:07](#)

ما دون ذلك هل تشمل الشرك الاصغر ولا خاصة بالكبائر التي هي دون الشرك؟ على خلاف بين اهل العلم. العمل الثاني ان الشرك الاكبر يبطل ما سبقه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لئن اشركت ليحبطن عملك السابق كله. فالشرك - [00:34:27](#)
يبطل العمل الذي هو فيه والعمل السابق. الشرك الاصغر اصغر لا يبطل الا العمل الذي هو فيه فقط. طيب الشرك الاكبر آآ ردة كفر عن دين الله تبارك. الشرك الاصغر ليس ردة. ولا كفر في دين الله تبارك - [00:34:46](#)
تقريبا اهم الفروق بين الشرك الاوسط والشرك الاكبر التقسيمات هذه يعني لا دليل عليها وانما هي اجتهادات من اهل العلم. اي نعم.

نعم الدفن الذبح سكنة ايه؟ الذبح الذبح لا يكون قربة - [00:35:06](#)
لله تبارك وتعالى الا في اربعة مواضع فقط. الذبح لا يتقرب الانسان الى الله بالذبح الا في اربعة مواضع. العقيقة والهدي في الحج او العمرة النذرية والاضحية اب. صدقة. اصبر شوي. ما في شيء لا ما في صدقة. فالذبح لا يكون الانسان مأجورا عليه الا في هذه الاربعة فقط. اما عقيقة واما - [00:35:46](#)

هدي واما اضحية واما نذر فقط. اما غير هذا ما في اجر الذبح. ازهاق النفس ليس فيه اجر. يعني الصدقة اللي يذبح ذبيحة يوزعها نفس اللي يشتري لحم من القصاب ويوزعه. او يشتري رز ويوزعه. لا فرق. لا فرق يعني الذبيحة نفسها ما فيها اجر. زين؟ لكن -
[00:36:15](#)

تقول لي الاضحية لا الذبح فيه اجر ما اللي يضحى مو مثل اللي يروح يشتري لحم ويوزعه. العقيقة لا تذبح ما تروح تشتري لحم وتوزعه. الهدي اذبح وليس تشتري لحم متوزعة النذر نذر ان يذبح يوفي بنذره فقط هذه الاربعة اما ذبيحة لاجل نزول البيت -
[00:36:35](#)

ما في ما في عليه دليل ابدأ باطل لا يجوز. الا اذا كان ليس مقصوده الذبيحة وانما مقصوده يبي يتعرف على جيرانه بعزم عشان يدلون بيته عشان بيتعرف على جيرانه ما في بأس اما ذبح لاجل نزول البيت ما في شي اسمه ذبح لاجل نزول البيت - [00:36:55](#)
لا فعله النبي ولا امر به صلى الله عليه وسلم ولا فعله الصحابة ولا غيره ولا نص عليه احد من اهل العلم ابدأ. وانما المقصود هو لو ما ذبح سوى عزيمة مثلا نزول البيت هو عزيمة اه سمج مثلا مثلا ما حط ذبايح سمع او جاب لحم مذبوح - [00:37:13](#)
مطبوخ خالص وجاب ماء ما ذبح الذبح نفسه ليس قربا الوتيرة ماشي ما ما ثبت فيها شيء الا اه يعني نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن بها كمباح ليست ليست فيها اجر في ذاتها وانما مباحة من باب المباح - [00:37:33](#)
مثل طعام قدمته لاهلك هكذا اي نعم ايه ايه انت مقيم اول شي انت مقيم. اي تتم ما تقصر. ايه. المحاضرات شلون تكون بالعكس تستأذن اذا بتستأذن تروح الحمام يسمح لك المهم ترتب مع الدكتور تكلمه تقول انا انسان - [00:37:58](#)

مسلم ولازم اصلي في هذا الوقت وما اخذ اكثر من خمس دقائق وكنت توظي جاهز من قبل دخول المحاضرة تستأذن وخمس وهي تطلع برا تصلي ركعتين الصلاة فرض يعني وترجع مثل ما تستأذن تروح الحمام تستأذن لاداء الصلاة. لكن ما تجمع ولا تقصر. الصيام -
[00:38:52](#)

يعني مثلا جاء اليوم ان شاء الله. ايدي بريطانيا. بريطانيا فيها مسلمين؟ انجليز يصومون بس ما هم ارجل منك في بنات تصوم في جهال تصوم بريطانيا؟ انتقوا منهم. ما فيك الا الخير. الحمد لله - [00:39:12](#)

صحتك وعافيتك. شو المانع؟ يعني بريطانيا نفس الكويت. انت بالكويت تصوم؟ اه الكويت عندنا اطول يوم في العالم. صح ولا لا يوم طويل جدا مع الحر عرفت شلون؟ وقاعد تصوم انت بالكويت صح ولا لا؟ ما اسمع - [00:39:42](#)
ان شاء الله ويجيك يوم تصوم ست ساعات. صح ولا لا؟ انا صائم من بريطانيا. امسك الساعة ست ونص اذان الفجر والمغرب الساعة اربعة. يعني تتريق وتنام وقوم افطر. وحدثني احدهم انه باستراليا هالايام - [00:40:02](#)
ست ساعات النهار ست ساعات النهار نقول لهم لا صوموا زيادة قضية تقلب الجو هذا ادري تعامل معاملة اهل البلد. شوف البريطانيين المسلمين هل يصومون؟ حالك حالهم بس واذا تعبت حتى بالكويت نفس الشيء فاذا الانسان تعب يفطر اللي ما يستطيع يصوم الامر فيه سعة انت امير نفسك - [00:40:22](#)

لكن لا تستاهل اي نعم. الله نعم والله الانسان يسأل عن جمع النيات في النوافل والله الاصل عدم جمع النيات عرفت شلون هي معصية سنة وضوء وتحية مسجد وسنة الفجر سنة منذورة تجمعها كلها ما يصلح - [00:40:51](#)
لكن تحية المسجد نعم تحية المسجد تسقط اصلا. سنة وضوء تسقط لو كان عندك سنة راتبة اصلا بتصليها. فانت مثلا ما صليت سنة الظهر البعدية فدخلت البيت رحت توظيت وصليتها في عندك سنة وضوء ومتعود عليها فصليت اه سنة الظهر يكفيك - [00:41:21](#)
لكن تقول لا انا بصلي سنة الوضوء وابي اصلي سنة الوضوء. نعم اجر واجر. لكن ركعتين هي سنة وضوء وهي لا ما يصلح. فالظاهر عدم الجمع والله العالم اخلص لا لا ما عليه شيء يقول واحد يعني بالحج احتاج الى ان يدعو الله تبارك وتعالى بحجه او بعمل سواه
ولا - [00:41:41](#)

فهل يبطل لا؟ قلنا ما فيها بأس ان شاء الله تعالى. ما فيها بأس. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:11](#)